Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كنا نود كذلك لو قام الشاعر بتبسيط قضايا: العروبة، والقومية والأمة وغيرها للناشئين مثلما نظم الأناشيد الوطنية المصرية. إن تناول الشاعر لقضية الاحتلال- بما يلائم الصغار على سبيل المثال- سيعكس فى نفوس الناشئين أدب المقاومة. ويندهش المؤلف من إهمال أحمد شوقى لهذا الجانب للأطفال وبخاصة أنه مجال خصب يلائم خصائص النشيد وغاياته الوظيفية لدى الأطفال.

يقول الشاعر محمود أبو الوفا فى نشيد له بعنوان «نشيد فلسطين» فى نظم سهل مما يلائم الأطفال:

فلسطين فلسطينا ... متى ومتى تعوديناً؟
أجل يا روح أهلينا ... متى نلقى أهالينا؟
أيا أسنى أمانينا ... أيا أحلى أغانينا
لقد كنت لنا الدنيا ... كما كنت لنا الدينا
متى ومتى تعوديناً؟
فلسطينا فلسطينا ... فلسطينا فلسطينا
مساجدنا تناجينا ... كنائسنا تناغينا
عروبتنا تنادينا ... ألسنا من أهالينا[1]

والملاحظ أن لغة الشاعر حماسية معبرة عن سمات نظم النشيد فى استعمال الكلمات المألوفة ذات الصدى، والرنين، والجمل القصيرة، والبحور المجزوءة، وقد

(١) أناشيد وطنية ، محمود أبو الوفا، طـ القاهرة (مطبعة مخيمر) د. ت.